

سلسلة الهدى والنور {{271}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نسأل الله ان يزيدنا واياكم توفيقا ونحوا في الدعوة الصحيحة دعوة الكتاب والشمل صحيحة وان يزيدنا معكم توفيق لا تزال في المسجد الحرام الناس ان شاء الله انه ينوي السفر ايضا. ايوه - 00:00:00

خيرا لما؟ انتهى عقلي من هؤلاء؟ اه. وطلبوا من الازهر انه يعني الجامعة وارسله للشيخ الازهر مباشرة فجاء برضو بقى هو يكلمك حريص حريص هم حريصون عليهم يزيل الطلاب هناك - 00:00:35

وقالوا لا يأتي هذا يدل على عزة مثله نعم هذا العزة ايوا يا شيخ ربنا ييسر لنا امورنا ان شاء الله. اللهم امين. رب دعواتكم ان شاء الله. الله يبارك فيك - 00:01:00

مبسوط يعني نسأل الله ان ييسر لك الخير حيث ما توجهت. يا رب. امين. وينفع الناس بك. امين يا رب العالمين نحن اليوم يا شيخ صابون بنشأ جديد اه صحيح النبي ان - 00:01:19

ان ينطلق على الكتاب والسنة لكنهم لا يقدرون العلم حق قدره ويتوهمون ان عهدهم آآ يستطيع ان يصبح عالما عالما بمعنى الكلمة بالكتاب والسنة ما بين عشية وضحاها يتوهمون الامر هكذا. ثم يصابون بكثير من العلم والغرور - 00:01:41

وبحب الظهور وقديما قال بعض الحكماء كما تعلمون قبل الظهور يقطع الظهور فلذلك يتكلم بعضهم بما قام في نفسه متوهما انه العالم بعينه وكثيرا ما ينطلقون في هذا المجال المدعى انه علم وهو في الحقيقة جهل - 00:02:11

آآ ردا لبعض عقائد المنحرفة عن الكتاب والسنة ولكن تكون النتيجة انه او انهم يعالجون الامر على طريق الهواة وداودي بالتالي كانت هي الدعوة نعم فمثلا هذه المسألة التي ردتها - 00:02:45

اه عليه فيها هم يزعمون ان الطريق في رد عقيدة الجبر التي نشأت عند الجبرية من غدوهم في الايمان بالقضاء والقدر وفهمهما او فهمهم لهذه العقيدة فهما خاطئا استلزموا من هالعقيدة الجبر - 00:03:15

وقالوا بلازمه في زعمهم انه كما جاء في بعض اشعارهم القاه في اليم مكشوفاً ثم قال له اياك اياك ان تفعل بالماء هذا يصور عقيدة جبرية ومن اين جاءت الجبرية - 00:03:50

من الايمان بالقضاء والقدر مع الفهم الخاطئ مع الفهم القاضي فعالج هذا الخطأ الفريق الآخر وهو المعتزلة قالوا لا سبيل لله الى ابطال الجهاد للجبر الا بما اتكأوا عليه من الايمان وهو القدر - 00:04:09

اذا هكذا كلاهما على طرفي نقيير فكلاهما على مذهب ابي نوراس التي كانت هي الذهب فانا ارى ان كثيرا من العقائد يساء فهمها فتعالج على هذا المذهب المنحرفة عن الحق - 00:04:36

وقد يقع في مثل هذا كثير من كبار العلماء المشهورين وعذرهم في ذلك اساءة العامة لربما بعد الخاصة معهم للعقيدة الصحيحة فيضربون سوء الفهم بضرب العقيدة الصحيحة اه لا شك انكم تعلمون - 00:05:06

ان من العقائد الصحيحة التي ورثها بل خلفوا عن السلف الايمان برجول عيسى عليه السلام في اخر الزمان لا يقترن دعه الايمان بخروج المسجد نعم الو نعود الى اصل المسألة والقدر - 00:05:31

فكيف عالجت المعتزلة الجبر معالجة سيئة وذلك لما لم يستطيعوا ان يفهموا القدر الالهي فهما لا يستوجب الجبر بل هم شاركوا

الجبريين في فهمهم للقدر لانه يستلزم الجذرة والجبر باطل - [00:05:59](#)

وما لزم منه باطل فهو باطل واذا لم يجدوا وسيلة يعني بطبيعة الحال المعتزلة لمحاربة الجبر الا بدشء عقيدة القدر وهم بلا شك آآ ما يستطيعون وان كانوا ذلالا فهم مؤمنون بكتاب الله عز وجل - [00:06:38](#)

فهم لا يستطيعون ان ينكروا القدر كلفظ مذكور في القرآن الكريم بغير ما ات لا يشبهون ان ينكروا ذلك والا خرجوا من الدين لكنهم وهكذا شأن كل الفرق الضالة الذين انحرفوا عن الكتاب والسنة - [00:07:04](#)

انهم يؤمنون بالفاظ الكتاب لا يؤمنون بمعانيها امنوا بالقدر ولكنهم الاول القدر بما بسبب العلم كما فعلوا في كثير من الايات قال مش متعلقة بالصفات الالهية فهم مثلا آآ ينكرون - [00:07:29](#)

ان يكون الله تبارك وتعالى آآ له صفة السمع هو البشر وهم يعلمون مثل قول رب العالمين آآ اي تأذيه نعم مسألة ابلغ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فهم لا يستطيعون - [00:07:56](#)

ان ينكروا هاتين الصفتين انه سميع وبصير بالطريقة ذاتها التي انكروا فيها القدر الا وهو التأمين هو التعطيل فقالوا السميع البصير يعني العليم فكذلك اول القدر بمعنى ايش؟ العلم مع انه كما لها حكم العلم من صفة ذاتية - [00:08:22](#)

اما التقدير الالهي فصفة فعله اه او خلطوا بين هذه الصفة الذاتية بين الصفة العلمية. لماذا هذا الخوف ليضربوا الجبر ولكن اصابهم كما يقول المثل في بعض البلاد كانوا تحت المطر صاروا تحت المجراب. معروفة ما عندكم - [00:08:52](#)

اي نعم هذا هو آآ والشاعر العربي القديم كما تعلمون يقول اوردها سعدا وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد سورة الابل فيجب الجمع بين الصفات الالهية كلها والمشتقة من كتاب الله واهنية رسول الله - [00:09:19](#)

ولا يجوز ضرب بعضها ببعض او انكار بعضها على حساب البعض وما احسن ما قال ابن القيم رحمه الله في هذه المناسبة الليل قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه - [00:09:46](#)

ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه كان ولا يحدو الصفات ونشر ازهرها من التعقيد والتشبيه ما هذا هو الموقف العدل لا تعطيل ولا تشبيه وانما هو الايمان - [00:10:08](#)

على ما اراد الله عز وجل في هذه الآيات فاحاديث الرسول عليه السلام التي تثبت صفات الالهية الشاهد اعود الى ما كنت انتهيت اليه ان كثيرا من العلم من العلماء - [00:10:32](#)

عندما يريدون ان يعالجوا بعض الانحرافات التي فسادت الجماهير قديمة وحديثا انما يعالجون هذه اخطر منه فضربت على ذلك مثلا عيسى عليه السلام انا اذكر جيدا انني حينما نشأت لطلب العلم - [00:10:50](#)

للسيد ومن التي المنار خاصة انسفان كثيرا بل اعتقد انه لم يكن المفتاح الذي فتح هذه طريقة السلف عند هذه المجرة اي نعم لكن وجدته بكثير فيما بعد من مقالاته - [00:11:23](#)

انه انحرف بقليل او كثير من ما جاءت به السنة والسبب في ذلك انه كان البتولي لمن يسمون بالقدسية علمونهم لا الذين يسمون انفسهم بالاحمديين. غلام احمد. اه الغلام غلام احمد القزواني - [00:11:54](#)

هم معروفون عند اهل السنة بالقدانية فهم يفرون من هذه النسبة الى النسبة الاحمدية او يقولون نحن احمديون ولهم هدف خبيث بالفرار من تلك النسبة الى هذه لان النسوة الاولى انما هي نسبة الى البلدة التي خرج منها - [00:12:29](#)

نبههم الكذاب وينتسبون الى احمد بان يرجع غلام احمد القاضياني ليس اسمه احمد وانما هو غلام احمد وهذا اسلوب في اللغة الهندية تفسيره خادم احمد فهو ليس احمد انما هو خادم احمد - [00:12:57](#)

المقصود بها نبينا عليه الصلاة والسلام والاعاجم لهم مثل هذه الاسناد ادخارا لانتسابهم للرسول عليه السلام غلام احمد هكذا عرف الرجل ولكنه لما ادعى المهذوبة ان ادعى النبوة وحمل على نفسه - [00:13:30](#)

بعض النصوص الشرعية من الكتاب والسنة جرها على نفسه من قوله تعالى ومبشرا برسول يأتي من بعده اسمه احمد. من هذا احمد هو محمد لا لا واحمدهم هكذا وبناء على ذلك حتى - [00:13:54](#)

يصح له ذل هذه الاية وحملها على ذاته نغير اسمه في مؤلفاته انا هذا درستة شخصيا مجددة القدرية هناك بنفسه طويلة ما هو كاد يكتب اسمه في مؤلفاته الامام احمد - [00:14:19](#)

اي خادم احمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب احدث ميغاد غلام احمد؟ قال احمد اسمه احمد لكي يدلل الناس ان هذه الاية تعيني انا. انا اصنع منه ان محمدا نبي المدعوم رحمة للعالمين - [00:14:47](#)

اسمه محمد وليس اسمها احمد هكذا المبررين به. اي نعم ولذلك فهو اتماما لاجوال شيخه له لهم يضلون العالم بانهم احمديون ليسوا منفسدين باحمد بن عبدالله بن عبد المطلب سيدنا النبي احمد - [00:15:09](#)

هؤلاء كالمعتزلة بل واشد اغلاق في الضلال لأنهم ينكرون ما هو معلوم من الدين برورة. يؤمنون بكل الكتاب لكن نضمن وليس معنى فلا يخفى على اهل العلم ان اللفظ بكل الكلام - [00:15:35](#)

فضلا عن الكلام الالهي لبس مقصودا بذاته وانما هو وسيلة للمعاني الالفاظ قوارب نعم فما الفائدة اذا امن مؤمن ما باية ما ثم لف دار عليها واستخرج لها من ضلاله معنى - [00:16:03](#)

لا صلة بهذا المعنى اللفظ القرآني. هكذا كل الفرق الضالة شاهد مع القرآن الذين لم يعلنوا الخروج عن الاسلام وعندما لا يزالون يدعون نحن مسلمون بالقرآن ان قد يليون هكذا مثالهم يؤمنون بالفاظ - [00:16:28](#)

القرآن في كثير من نصوصه لكنهم يحرفون الكلمة من بعد مواضعه كما حكي ربنا ذلك الكريم عن اليهود هم يعتقدون مثلا لان باب النبوة مفضوه على محمد عليه الصلاة والسلام - [00:16:51](#)

انا رغم بمثل قوله تبارك وتعالى في القرآن ولكن رسول الله خاتم النبيين هم لا ينكرون انه خاتم النبي لكنهم ينكرون كما انكر المعتزلة القدر وانكر الصفات ونحو ذلك فهم يقولون خاتم النبيين ليس معنى اخرهم - [00:17:16](#)

وانما خاتم النبيين كالخاتم في الاصبع فهو زينة طيب هذا موقفه من القرآن ما موقفه من الاحاديث المتواترة لانه لا نبي بعد محمد عليه الصلاة والسلام ما استطاعوا تأهيله عرفوه كما حفظوا القرآن - [00:17:37](#)

وما لم يستطيعوا نسفوه نسفا. وقالوا هذا مخالف للقرآن من اشهر الاحاديث التي تثبت الا نذل بعده عليه السلام حديث مخاطبة الرسول صلى الله عليه وسلم لعلي اينما سافر الى الحدود - [00:18:03](#)

وترك عليا المدينة وبكى علي آآ نسأل الله عليه السلام لقوله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته انت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي قالوا هذا حديث صحيح - [00:18:27](#)

لكن ما فهمته جيدا يا نبي بعدي اي نعم اما بعده يعني هذا مثال اخر يعني كيف يحرزون الكلم؟ من بعض مواضعه ايضا الذكاء لكن الزكاة بدون عقل ما يفيد شيئا ابدا - [00:18:52](#)

ولذلك حكي ربنا عز وجل في القرآن الكريم عن الكفار المسلمين قالوا لو كنا نعقل ان نسمع ونعقل ما كنا لجادة الذكاء شيء العقد شيء تفاسير الكعبة ابن كثير. عفوا. عفوا - [00:19:22](#)

انا جعلت طويلا جدا. لاني كنت اتكلم عن السيد رشيد هذا. واني استفدت منه لكن رأيت منه بعض الانحرافات منها بسبب رد عن قتله ايقاضيون آآ يدعون من دعاويهم الباطلة - [00:19:45](#)

ان غلام احمد القاضي هو ليس المبشر وهذا ايضا من تاويلهم الباطلة لينزلن فيكم عيسى ابن مريم اه ليس المقصود ان شاء وانما لنضيف مهزوف تقديره مكيل وايتام. لف ودوران - [00:20:08](#)

من هو هذا المثل يزعون اه رحمه الله كأنه شعر انه ما استطاع ان يقيم الحجة عليهم حجة دامغة قاهرة الا بالتشكيك في احاديث نزول عيسى عليه السلام مشان ايش يخلص الظهر متأثر بالاجانيه. لا يسوى ولا مهني - [00:20:35](#)

لذلك قلنا بالنسبة اليه مع فضله وعلمه او ريع سعد او سعد مشتب هكذا يا سعد وانا كتبت في بعض ما كتبت في الكتب ان السبيل في كل هذه الامثلة فسواها - [00:21:06](#)

من شهوة التأمين الذي هو اخو التعقيم وانما هو فهم النصوص فهما جيدا المسلمين حتى لا يقع في انحراف سلبي او ايجابي نعود

الى مسألة القدر وهي مشكلة المشاكل في الواقع باليوم وجدت المعتزلة - 00:21:27

الى اليوم البنتزرة يقولون اذا كنا ان الله عز وجل قدر على الانسان الايمان والكفر والخير هو الشر فهذا معناه هذا راه مجهول لا يملك لنفسه ظن ولا نفع اذا - 00:21:53

ما المخرج عندهم لا قدر اذا ماذا نقول في الايات التي اثبتت غدا نأولها بمعنى الذي سمعته اه لكن ما استفادوا شيئا من هذا الانكار لانه لا فرق بين كل المؤمنين الذين يؤمنون - 00:22:18

من علم الهي وبين اكثر المؤمنين ايضا بالقدر الالهي من حيث المشكلة التي اوردها المعتزلة لا فرق بين العقيدتين عقيدة الايمان بالعلم الالهي الازلي والايمان بالقدر الالهي الالهي. لا فرق - 00:22:47

من حيث المشكلة ما هي المشكلة؟ قالوا اذا قلنا ان الله قدر وكتب الايمان والكفر والخير والشر لزم منه الجبل كذلك نقول نحن لا شك ولا ريب عند كل المؤمنين بالقدر الالهي - 00:23:17

انه وفق العلم الالهي كذلك الكتابة الالهية على مراحلها المتعددة كما شرح ذلك الامام ابن القيم في كتابه العظيم المسمى ايش آ ايش؟ بالحكمة نعم لا لا بالحكمة والقدر والتعليل. نعم - 00:23:40

كرهن شفاء الغريب شفاء الغليل. نعم. احسنت فهناك مراحل للكتابة كل هذه الكتابة. الكتابة الاولى والاخيرة التي والولد في بطن امه بطبيعة الحال على وفق ايش العلم المالي فاذا الاشكال الذي اورده لا يزال قائما - 00:24:07

بمعنى حدثنا الان من اذهاننا ما حذفوه هم من عقائدهم وهو القدر الالهي قضينا عنه صرفا مؤقتا كذلك الكتاب الالهية وان نتفق معهم هناك العلم او هم يتفقون معنا اي سبق في العلم الالهي - 00:24:30

ان فلانا سيكفر هل يمكن ان يتغير العلم الالهي وهو ان آية كتاب الهداية تتغير لا القدر الى ان يتغير؟ لا فما الذي استفدتموه من قولكم لا قدر واضح اذا - 00:24:54

يجد الايمان بكل ما جاء من الالم والكتابة والقدر وتأويل ذلك مما يتفق مع الدالة الاخرى. نعم اي نعم يا سيدي كنا وصل بنا الحديث الى ايوه فما استفادوا شيئا - 00:25:18

من انكاره من قدر بحجة انه اذا كان القدر لا يتغير ايضا صار المكلف مجبورا نقول لهم هل العلم الالهي يتغير سيكون نعم العلم الالهي ما يتغير فسيكون بجواده جوابهم انه لا يتغير - 00:25:41

اذا هل سبقك في العلم الالهي انه فلان سعيد فلان شقي امن قولهم انه احاط بكل شيء علما اذا لا يتغير. فما جوابكم عن العلم الالهي الذي لا يتغير وهو جوابنا عن القدر الالهي الذي لا يتغير - 00:26:07

هذا كما لا يخفاكم جواب جدلي لكنه حق اه لكن عندي جواب اخر ما سبق في العلم الالهي او القدر الالهي ما بلا شك يوافق ما سيخف لا يختلف قيل شعر - 00:26:35

واذا كان الامر كذلك انحن نرد على كل من الفريقين المعتزلة وخصومه الجبرية جواد يشمل الفريقين نعم انا نعود على الجبرية بتفصيل لا يحتاجه المعتزل انهم معنا لان النعيم الالهي - 00:27:12

يعرف الوقاية على حقائقها اليمين ونحن نعلم بالواقع المكلفين ان اعمالهم وحياتهم انهم معنا في ان العلم الالهي يعرف الوقاية على حقائقها بالجريمة ونحن نعلم للواقع المكلفين ان اعمالهم وحياتهم - 00:27:53

آآ فيها ما هم مختارون ضرورة وهم مجبورون ايضا نبدأ عمل القلب عمل القلب مجبورون به لانه من خلق الله الذي ليس للبشر فيه خيرة ولذلك اذا شاء الله عز وجل - 00:28:45

عطل هذه الحركة بإماتة صاحبها كذلك نقول في كون زيد من الناس اويل اخر قصير بديل نحيل الى اخر ما هنالك هنا يصدر قوله تعالى ربك يخلق ما يشاء ويختار - 00:29:19

ما كان لهم الخيرة سبحانه وتعالى عما يشاء لكن هناك امور اخرى تتعلق بهذا الانسان المجبور من هذه الزاوية هناك امور اخرى اصدر منه اختياره الان انا اتكلم وانتم تصغون - 00:29:41

واحيانا تتكلمون ايضا معنا هل انتم يا معشر المعتزلة الجميع لهم خطاب اخر خذنا انفا انتم معشر معتزلة يقولون اننا نحن الان في هذا الكلام مختارون ام مجبرون سيكون من قوله مختارون - [00:30:11](#)

اي في الحالة الاولى او الامثلة الاخرى مختارون ام يجبرون يعني في كل حركات القلب وانسان طويل واخر قصير وابيض واسمر واسود يا اخي مختارون ام مجبورون لا يستطيعون ان يقولوا مختارون - [00:30:36](#)

هذا هو اذا هذا الواقع ليه قسميه بسورتيه حمقة علم الله عز وجل صدق تعمل لها عز وجل العلم يشملهما السورتين نزل الان اذا ما انكرتم من القدر القدر يشملوا ما ايضا - [00:30:56](#)

لانا قلنا ان القدر الالهي يوفق عندي الهي اما في اختلاف بينهما من حيث انه يكتشف الواقع على حقيقته يكتشفان الواقع على حقيقته قبل وقوعه فمن هذه الحثية القدر اذا اين الاشكال - [00:31:24](#)

اذا كان ما قدره الله بناقش من اول انا لا اسأل عنه لاني لا ارادة لي. كون واحد اسود فاعل قد يعبر الابيض بسواد بشرته مثلا لكنها يعاير لانه هذا خلق الله - [00:31:49](#)

واروني ماذا خلق الذين من دونهم لكن انا اذا انحرفت او شتت وعي لماذا؟ لانه من قسم اخر. اه في ارادة فاذا ما هو الاشكال في انكاركم من قدر والقدر يكتشف الواقى بقسميه - [00:32:09](#)

نحن انفا ضربنا القسم الاول لانه واضح لا جدل فيه اطلاقا وهو مفهوم لدى الجميع الان نضرب مثلا في اعمالنا نحن التي تصدر من جوارحنا انسان رمى عصفورا فاصاب انسانا - [00:32:32](#)

وقتل هذا اخر خطأ لكن مثال ايش؟ لانسان مش مثال الالهي مباشرة كما هو القسم الاول هذا مقدر ان لا اقول للمعتزل مقدم سبق في العلم الى اهل هذا المعمل ولا لا - [00:32:53](#)

ولذلك كان من العدل الالهي انه لن يؤاخذهم الاخرة لانه قتل خطأ طيب كذلك نحن نقول نحن المؤمنين بالقدر الالهي القدر اله يشدد عليه هذا الخطأ هذا القتل خطأ ولذلك ما يؤاخذني - [00:33:15](#)

لكن انسان اخر نقول انسان اخر ايوه وفي ليلة لا قمر فيها رصد خصما له وهياً لقتله رماه البنزقية او طعنه بخنجره اليس في هذا وذاك لا يساويان مثلا اه انا متعمد وكما يقولون في القضاء اليوم عن سابق ايه؟ تصميم واصرار - [00:33:40](#)

كلاهما السورتان طبقت صلاة الاجر الهالي بلا شك لانه احاط بكل شيء علما فما المال يا معتزلة ان يكون هذا العلم الالهي سجن في اللواء المحفوظ اكان قدرا القدر اذا - [00:34:13](#)

ليحيطوا بالواقع على حقيقته. ان كان جبرا لا مؤاخذة وان كان اختيارا فهنا مؤاخذة. فلماذا تخشون من الكون قدر واضح هذا الجواب هذا الجواب مهم للامام القدر كذلك الجواب الاول لكن ذاك جواب جدلي وهذا مؤكد - [00:34:37](#)

في ذاك اللغة على هذا يجب ان تعالج كل العقائد الاسلامية الصحيح منها قضية نزول عيسى عليه السلام اشكل الامر قال السيدة في رضوى رحمها الله ومنه اشتقينا نحن هذا منهج السلفي والحديث - [00:35:02](#)

واشكل على كثير من علماء الازهر وامثاله انكروا عقيدة نزول عيسى عليه السلام باخر الزمان لماذا قالوا لان كثيرا من الناس ادعوا العيسوية لماذا كثير منهم يدعوا المهدوية وجاركم هناك في السودان - [00:35:24](#)

ما زوي هذا معروف وفي التاريخ الإسلامي كثير ممن ادعى ايه العيسوية والدعة المعنوية لماذا هذه الدعوات الباطلة لما جاء الناس من عقيدة زريفة عليه السلام خروج المهدي هذا خطأ - [00:35:50](#)

في خطأ مثله وشر منه انا قلت في بعض الكتاب ردا على انا اخشى ما اخشى ان يأتي يوم نعالج فيه بعضهم ال الهية فيمكنها لان الفراعنة ما انتهوا بعد - [00:36:17](#)

فبعضهم يدعي اللوهية فليدعوه الناس ومن هذه الدعوة وهي افضل الباطل هل هذا صحيحة نحن نقول اخيرا نزول عيسى عقيدة صحيحة امن بها السلف تتبعه الحلقة لا بد ان نبينهم - [00:36:44](#)

لكن ننشر في هذه الاحاديث ولا في احاديث المهدي عليهم السلام ان على المسلمين الا يعملوا باسلامهم ولعزة دينهم ليس ويخرج

المهدي لا يوجد في هذه احاديث كلها ما نشعر - 00:37:09

بهذا الفهم الخاطئ الذي وقع في بعض المسلمين ولذلك انكر بعض المشتبهين هذه الاحاديث مشان يزيحوا العثرة بزعمهم من طريق عامة المسلمين ما في فائدة هناك فايده لا ينزل عيسى - 00:37:32

هذا فاهم خطأ كما فهم الجبريون من القدر المعتزلة ثم انكروا اهل الجبل وانكروا معهم ما دام لا يوجد في الاحاديث الصحيحة التي نزلت عيسى عليه السلام وفي خروج النبي - 00:37:50

ما يشعرونا بالتآكل على نجدهما اذا يجب علينا نعمل لان عيسى اذ نزل وجد الارض مهيئة في قائد يقوده واذا نزل عيسى عليه السلام والمسلمون كما هم اليوم انا اقول هذا كلام مذهب به - 00:38:12

سوف لا يستطيع عيسى ان يجمع المسلمين في لحظة في يوم وليلة ليجمع المسلمين الصالحين منهم بطبيعة الحال اولى قيادته لانه سوف لا يكون في اعتقادي احزم واقدر على جمع قلوب الناس حوله لنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:38:36

ما هو لبث في القوم عشرين سنة حتى استطاع ان اوجد هذه المواد التي غذاها الله عز وجل بقوته وعلمه مما امتدت الهلال وكما تعلمون من تأليف مجاني فاذا عيسى عليه السلام يجب ان لا يتصور انه يبذل - 00:39:02

الا والارض قد هيأت له لقبول اذا ينبغي ان نفهم النزول والخروج لأنها تحض المسلمين على العمل لاعادة الاسلام الى مجده الغايزي لا ان ينتظروا عيسى والمهدي ليعيد لهم المجد الرابط - 00:39:20

اذا امنا هكذا فما المشكلة من هذه العيسى؟ لا اشكال ابدا دائما المشاكل تأتي من سوء فهم النصوص فهذه الحقيقة نقطة مهمة جدا العالم الاسلامي من حيث انهم اساءوا طعم بعض النصوص - 00:39:42

فأساءوا اعمى نصوص اخرى ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا وياكم للفهم الصحيح عن الله ورسوله الاول ابن خلدون بيتكلم عن حديث المهدي انا رأيت في احاديث المهدي يقول انها ضعيفة كلها - 00:40:03

مثلا ما احلاكم ان ابن حبون هو مؤرخ فحكيم في التاريخ وليس عالما بالحديث وما اردت ان اقول ليس متخصصا في الحديث بل هو ليس عالما به يعني منها من قرأ - 00:40:26

اصابتها في تاريخه او في مقدمة تاريخه اولى حديث المهدي يجد هناك في بعض الاحاديث قد توافق في الصحيح لهذا البعض ايوه ولذلك فيخطئ كثيرا من الكتاب الذين كتبوا في هذه القضية - 00:41:00

ومنهم شافيه قطر الى سبيل صديه ما ففي المحمود هذا ايه يخطئ كثيرا كهذا الشيخ حين يعزم الى ابن خلدون انه ضحك كل احاديث المهدي هذا خطأ ليس فقط عن الحديث النبوي - 00:41:25

بل اتى ان اخر على ابن علم الحديث في الواقع اه فيه دقائق هي التي كثيرا من العلماء عن الاشتغال بالحديث لانه يتطلب جهدا فهذا قد لا يستطيع اثر النفوس - 00:41:56

ولو كان من اهل العلم اضرب لك مثلا عالم يكتب بحثا علميا مكاتب يكتب مقالة ادبية كم الفرق بينهما شافية جدا الذي يكتب مقالة ادبية الافكار المأزونة دي ايش؟ فكره - 00:42:31

يسير بها هذا نور لا يحتاج هذه الكتب التي يسميها بعض الناس علما بينما الذي يريد يكتب ويحرر مقالة علمية في اخر الزمان الذين علمهم بامثالنا بسطورهم فليس في صدورهم - 00:42:57

هؤلاء بحاجة ان يراجعوا على الاقل يتثبت اما ذات الكاتب ما يحتاج الى مراجعة دياكم مش هحضر القلوب عنا في الشام لانقاذ الاسود النسبة التي ذكرتها بين الكاتب العالم والكاتب الاديب - 00:43:24

هي النسبة بين العالم المحدث المتخصص في الحديث والعالم يحتاج الى صبر ومرأة كثيرة وكثيرة جدا لماذا لان كثيرا من الاحاديث هي من القسم الذي نسميه علماء الحديث صحيح لغيره حسن غيره - 00:43:47

احد العلماء اه مثلا اذا قال في حديث ما حديث حسن هذا من الغرائب والمصائب التي لا يتنبه لها اكثر العلماء بل وكثير من المحدثين اذا قال الترمذي في حديث - 00:44:13

اسد يعني اسناده ضعيفا فسمعت بهذا اذا قال في حديث ما حديث حسن يعني ان اسناده ضعيف افهمني على الناس. هو اذا خان انا بقول اذا قال في حديث ما حديث حسن يعني اسناده ضعيف - [00:44:39](#)

ما نقفز بارك الله فيك يعني ليس بصحيح يعني ان اسناده غير حسن هي مش ليس بصحيح اذا قال الترمذي في حديث قاعدين في الحسن يعني هذا الحديث الذي حسنه الترمذي اسناده ضعيف - [00:45:03](#)

كيف هذا اسئلة على خلاف ما اذا قال في حديث اخر حديث حسن غريب بينما يعني حديث حسن اسناده حددت مراد من قوله حسن اما اذا عرى هذه الكلمة حسد - [00:45:30](#)

ان فهو يهدي اسد متنه ضعيف اسناده لماذا جاء هذا التحسين من علمه ان لهذا المتن شواهد وطرق اخرى ارتقت بمن الضعف الذي جاءه من هذا الاسناد اذا من اجل ذلك قال علماء الحديث اذا وقف طالب العلم - [00:45:58](#)

هذا حديث اسناده ضعيف فهل يجوز لكم ان يكون حديث ضعيف قالوا قالوا لا يجوز لانه قد يكون له اسنان اخر اما ان يكون هذا الاسناد الاخر حسنا لذاته او صحيحا لذاته او على الاقل يجعل هذا الحديث الضعيف اسناده حسنا او صحيحا - [00:46:31](#)

وغيره فلذلك فلا يستقل بالقول لانه هذا حديث ضعيف فعندما يقول حديث اسناد ضعيف ثم استثنى فقالوا اللهم الا رجل عالم متمكن في علم الحديث نحيط ما شاء الله بطرق الحديث - [00:47:01](#)

ان لم يجد في هذا الحديث الا هذا الاستاذ فلمسله فقط ان يقول هذا حديث ضعيف دي في علبة فاهم يعني لكن ايه الفرق فينا ان نقول ان هذا الحديث حكم - [00:47:22](#)

وبين ان نقول ان هذا الحديث حسن صحيح كما جاء الترمذي هو اللي كتب كلمة حسن بيه الترمذي هو الذي جاء بهذه خاص بالتلفزيون. نعم. فاحنا هنا نقول هذا الحديث - [00:47:46](#)

اه هذا حديث حسن. اه. والحسن. لا لزات ولا لغيره. حديث حسن. طيب وان نقول هذا حديث حسن صحيح اه نعم قبل من الاثنين آ الامر كما قلت بان التلميذ جاء بهذا الاستئناف - [00:47:59](#)

لكن قبل ان نذكر ما قاله العلماء في هذا الاصلاح يجب ان نذكر وذكرى تنفع المؤمنين التعبير الصحيح ان نقول ان هذا الاصطلاح اشاعه الترمذي وليس جاء به كانه مسبوق اليه - [00:48:19](#)

ومسبوق اليه من امامه البخاري صحيح في الصحيح. في كثير من كتبه غير الصحيح يقول في بعض الاحاديث حديث حسن صحيح لكن الذي اشاعوا انما هو مع ما الذي يقصده - [00:48:42](#)

انا اجيب جواب موجز هو رأيي. الله اعلم الله اعلم ايمان لامرين اثنين. الامر الاول ان الترمذي نفسه لم يعبر عن اصطلاحه هذا الذي حكاه وشعب والامر الثاني والاخير ان العلماء ما جاءوا بجواب كاف شاغل - [00:49:04](#)

يطمنن له النفس من شرح له الصدر ممن قال حسن معناه صحيح اسناده منهم من قالوا حسن بنفس النتيجة لكن المعنى مختلف شوية حسن حكما اي عمل به وصحيح اسناده - [00:49:37](#)

بخلاف ما اذا قال حديث صحيح فهو يشير الى انه اسناده صحيح لكن لم يعمل به ممن قال حسن بالنظر الى سند لا انه اسندان هذا الذي قال فيه حسن صحيح لا يسندان - [00:50:11](#)

وباعتبار احدهما حسنا باعتبار الآخر صحيح بعد هذا بنوا قالوا كما قال فيه الترمذي في حديث حسن صحيح اقوى مما قال فيه صحيح لانه اذا قال الحسناء باعتراف الآخر صحيح بعد هذا بنوا قالوا كما قال فيه الترمذي في حديث حسن صحيح اقوى مما قال فيه صحيح لانه اذا قال حجر صحيح فيعني لو اسندان هادو ما صحيح لكن زاد عليه اسناد اخر حسن فهو اصح مما قال فيه صحيح لانه صحيح له سند وهذا له سند صحيح واخر حسن. وهو اقوى - [00:50:53](#)

لكن هذا انتقد لو انتخب لان الترمذي في كثير من الاحيان يجمع بين ثلاث عمارات او ثلاث الفاظ فيقول حسن صحيح ومعنى غريب ليس له الا اسناد عين اين هذا انتقض - [00:51:12](#)

بتأويل سابق الذكر ممن قال اخيرا حسنا حسنا باعتبار نظر بعض الائمة في عهد الرواة الم يرفع حديثه الى مرتبة الصحيح واخرون

رفعوا حديثه الى مرتبة الصحيح فهو حسن بعض الائمة - [00:51:33](#)

في صحيح بالنسبة لوجه القرآن اين اخرين وقبل هذا وهذا اللاعب لا يطمئن له لانهم في كثير من الاحيان لا يوجد الدليل الذي يجعله يطمئن اليه واحيانا كما رأيتم يجد دليل منقذ له - [00:51:58](#)

بهذا التأويل هذا هو الجواب الذي يعني نعرفه بالنسبة لهذا السؤال فغردى كان من كلامي السابق ان علم الحديث يحتاج الى جهود جبارة جدا وداب وداب ايوة هو هذا هو هذا - [00:52:19](#)

هذا الحديث كان في رواية رميت عمر ابن الخطاب على المنبر كلمة على المنبر موجودة من هذا آا ابن وقاص عبدالله ابن وقاص هذا روى حديثي. واعطاه ابن وقاص. هل في رواية للحديث سمعت عمر ابن الخطاب يقول سمعت رسول - [00:52:44](#)

والله على المنبر يقول انما الاعمال بالنيات الحقيقة انه هذه رواية لها وجود بلا شك ولكني لا استحضر انها صحيحة الاسناد بخلاف الحديث فهو صحيح بلا شك ولا غير اه يكفي في صحته انه اخرج شيخان - [00:53:02](#)

وان البخاري فتح كتابه الصحيح في هذا الحديث اما هذه الزيادة فتحتاج في الحقيقة الى دراسة خاصة ونحن في الواقع يعني منهجي في تخريج الاحاديث اه ينطلق بما بدرسين. الدرس الاول - [00:53:24](#)

اشعر بحاجة البحث في زيادة ما او في حديث ما وابحث عنه اكتب الخلاصة الحياة او سجن ضعيفة والشيء الاخر انني قد واسأل عنه ويترتب على الاجابة عليه عائدة علمية هامة - [00:53:46](#)

فحين اذ انطلق وابحث لنستطيع الجواب بعد البحث والاجتهاد ولاول مرة يعرض علي مثل هذا السؤال وارجو ان يوفق للبحث عن هذه الجملة. جزاكم الله خيرا. واياكم. احنا يعني ضيعنا منك الوقت. افضل. ولكننا سعدنا. وفرت - [00:54:12](#)

فيعني اتعب اوقات حياتي اني التقيت بعلماء الحديث. الله يجزيكم الخير. ازيك لانه ورد ان هؤلاء يكونون خلف الانبياء يوم القيامة. هذا على ذمة الراوي. لانهم ورثة. ورثة. ورثة صحيح فنسأل الله ان يجعلنا واياكم من هؤلاء الذين على ان غيرهم من العلماء

سيكونون في رمال الناس - [00:54:37](#)

كانوا اكبر اه اه كان لهم انواع بلا شك وان لم يكونوا اثقوا كبقية الناس نسأل الله ان يجعلنا من العلماء واهل الحديث من ورثة الرسول عليه السلام بالنسبة للحديث هذا اللي هو - [00:55:04](#)

مم. على المنبر هو يعني في شيء يعني ما لفت لا اله الا الله اذا ما دام عرفته تفضل الصحابة سمعوه ولهذا الاعتراض. الاعتراض لما قاله عن المنبر لماذا كان الحديث غريبا - [00:55:22](#)

لانه القناة محمد ابن ابراهيم التعيمي ثم جاء يحيى ابن سعيد الثالث والاشاع. اي نعم. ونشره هو صحيح من هذه الجريمة كيف يكون قيل على المنبر؟ وكيف لا يجوز من الصحابة الا عمر؟ هذا الاشكال - [00:55:46](#)

لا يشفعن فيه لان عن غرابة من الصحة والحسن والضعف هذه كلها امور نسبية الذي يقول عن حديث ما هذا حديث ضعيف كما قلنا انفا هذا بالنسبة لما وصل اليه - [00:56:02](#)

وقد يأتي اخر ويقول هذا حديث حسن لماذا لانه وجد له شاهد وقد يأتي ثابت فيقول هذا حديث صحيح خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:56:27](#)